

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



القرار 2023/1

دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي

إنَّ الجهاز الرئاسي،

وإذ يستذكر المادة 1-2 والمادة 19-3 (ز) و(ل) من المعاهدة الدولية اللتين تنصان على أن يقيم الجهاز الرئاسي تعاوناً وثيقاً مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي والحفاظ عليه، وكذلك الأخذ علماً بالمقررات ذات الصلة الصادرة عنه، وكذلك أحكام المادة 20-5 التي تطلب من الأمين التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ يستذكر أيضاً القرار 2022/13، لا سيما قراره الداعي إلى النظر في إطار كورننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (الإطار العالمي للتنوع البيولوجي) في دورته العاشرة، فضلاً عن إجراءات المتابعة لدعم تنفيذه للإطار وإدماج تلك الإجراءات في برنامج عمله المتعدد السنوات، حسب الاقتضاء، ودعوته الموجهة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاستناد إلى عملية بيرن ومواصلة توطيد التعاون والتنسيق بين الاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي وصولاً إلى التنفيذ الفعال والكفؤ للإطار العالمي للتنوع البيولوجي؛

وإذ يشير إلى أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي اعتمد، في اجتماعه الخامس عشر، الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وشدد على أهمية التعاون في ما بين جميع الاتفاقيات ذات الصلة لتنفيذ ورصد التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي على نحو فعال وفي الوقت المناسب من أجل تحقيق أهدافه وغاياته ومهمته لعام 2030 ورؤيته لعام 2050؛

وإذ يضع في الاعتبار مقرّر مؤتمر الأطراف 13/15 الذي بموجبه "يدعو [دعا] مؤتمر الأطراف الهيئات الرئاسية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الدولية والبرامج الأخرى ذات الصلة، إلى المصادقة رسمياً على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي من خلال عملياتها الإدارية الخاصة، حسب الاقتضاء، من أجل دعم تشغيله والمساهمة في شفافية ورصد التقدم المحرز في تنفيذه؛"

- 1- يرحّب بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي، ويسلّط الضوء على جدواه التامة بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 2- ويقرّ بأن تحقيق غايات وأهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي من شأنه أن يسهم في تنفيذ أهداف المعاهدة الدولية؛
- 3- ويشدّد على أن تنفيذ المعاهدة الدولية سوف يساهم بشكل ملحوظ في تحقيق رؤية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وغاياته وأهدافه، لا سيما في ما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة؛
- 4- ويسلّم بأن التنوع البيولوجي يحظى، نتيجة لاعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، باهتمام أكبر على جدول أعمال السياسات على الصعيدين الوطني والدولي، ما يتيح فرصة لتعزيز تنفيذ المعاهدة، وذلك من خلال تعزيز الإجراءات الرامية إلى تحقيق الأهداف والغايات الداعمة لبعضها البعض في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي؛
- 5- ويدعو الأطراف المتعاقدة إلى ما يلي:

- تشجيع التواصل الفعال بين جهات الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية في العمليات الوطنية ذات صلة بتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي؛
 - وتعميم تنفيذ المعاهدة الدولية في الاستراتيجيات وخطط عمل الوطنية للتنوع البيولوجي والسياسات والخطط والبرامج الأخرى ذات الصلة لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي؛
 - وتبادل الدروس المستفادة في ما يتعلق بإدماج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الاستراتيجيات وخطط عمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها من السياسات والخطط والبرامج مع الأطراف المتعاقدة الأخرى، **ويطلب** إلى الأمين، رهنًا بتوافر الموارد المالية، أن يجمع الأطراف والشركاء الذين يمكنهم المعاهدة من أجل تبادل التجارب الناجحة والمعارف المكتسبة والدروس المستفادة في هذا المجال والتواصل مع فريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابع لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء؛
- 6- **ويشدد** على أهمية وضع إطار لرصد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي يعتمد، في جملة أمور، على نظم الرصد المعمول بها وعمليات الإبلاغ، بما في ذلك تلك المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ولا سيما تلك الخاصة بالمعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- 7- **ويشجع** البلدان من غير الأطراف المتعاقدة على أن تصبح أعضاء في المعاهدة الدولية، مثلًا من خلال التوعية الفاعلة من جانب الأمين ضمن شراكة مع الشبكات الإقليمية للموارد الوراثية النباتية أو في منتديات أخرى. وسيعزز ذلك جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 8- **وينضم** إلى مؤتمر الأطراف في **تشجيع** الأطراف المتعاقدة والحكومات الأخرى على العمل مع جميع أصحاب المصلحة من أجل الاشتراك في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بروح من التعاون والدعم المتبادل، على كل من الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني ودون الوطني، عبر مختلف المجالات والقطاعات، وعن طريق برامج العمل المشتركة الثنائية، حسب الاقتضاء، وعن طريق الصكوك والآليات والعمليات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية ودون الوطنية القائمة؛
- 9- **ويشكر** الأجهزة الفرعية التابعة للجهاز الرئاسي والعاملة خلال فترة ما بين الدورات على نظرها في الآثار المحتملة لنتائج الإطار العالمي للتنوع البيولوجي على عمل المعاهدة الدولية في مجالات عمل كل منها، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة إشراكها في عمليات تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ورصده؛
- 10- **ويشكر** الأمين على عرض الاعتبارات التي أبدتها الجهاز الرئاسي أثناء وضع الإطار على الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي لإحالتها إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي وأجهزته الفرعية المعنية؛
- 11- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة العمل وتقديم إسهامات في عمليات اتفاقية التنوع البيولوجي المعنية وذات الصلة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجهاز الرئاسي؛
- 12- **ويطلب** إلى الأمين أن يواصل رفع تقارير إلى الجهاز الرئاسي عن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان وغيره من الأجهزة الدولية المعنية بحقوق الإنسان، والأنشطة التعاونية ذات الصلة؛

- 13- **ويشدد** على أهمية الحفاظ على التعاون بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي، والتكامل والاتساق في ما بينها فضلاً عن تجنب الازدواجية، في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين تعزيز التعاون في تنفيذ الغايات والأهداف المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 14- **وإذ يلاحظ** أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي سيضع، في اجتماعه السادس عشر، اللمسات الأخيرة على عدد من عناصر الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك ما يتعلق بإطار الرصد، وتعبئة الموارد، وعمليات التخطيط الوطنية، وآلية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية، **يقرر** إضافة "إجراءات تنفيذ ومتابعة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي" كمعلم رئيسي للدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي في برنامج العمل المتعدد السنوات؛
- 15- **يرحب** بعملية بيريون بشأن التعاون والتنسيق بين الأطراف في الاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي، بما يساهم في التنفيذ الفعال والكفؤ للإطار العالمي للتنوع البيولوجي.
- 16- **ويرحب** بمشروع القرار الذي صادقت عليه هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها التاسعة عشرة العادية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي **ويشجع** مجلس منظمة الأغذية والزراعة على اعتماده في دورته المقبلة.